

مستشار اردوغان يهاجم "العربية" السعودية!



قال مستشار للرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن على قناة "العربية" السعودية أن تجيب على سبب اختيارها بأن تكون أداة لنشر خطاب لإرهابي مثل غولن.

مستشار الرئيس التركي الذي رفض الكشف عن اسمه، أكد في تصريح لـ "ها فينغتون بوست عربي"، أن بلاده تعتبر أي مادة إعلامية تتضمن كلام الداعية غولن فتح أو غولن المقيم في أميركا، "برويغندا لصالح الإرهاب".

كما رفض تأكيد ما إذا كانت بلاده قد اعترضت رسمياً لدى السعودية على بث قناة "العربية" حواراً مع فتح أو غولن الذي اتهمه بلاده بالوقوف وراء المحاولة الانقلابية الفاشلة.

وأضاف أن تركيا ترى في بث الحوار "عدم احترام لإرادة شعبها المتحد ضد هذه المنظمة الخائنة (جماعة غولن)، وزعيمها وأتباعها"، مشيراً إلى أنها "تتوقع من حلفائها ووسائل الإعلام إدانة قوية ومباشرة للانقلاب، فضلاً عن تقديم الدعم حتى يلقي الجناة العدالة".

وكان الحوار الذي بثته "العربية" قد أثار ردود فعل غاضبة داخل تركيا، وتساؤلات حول حقيقة التحالف بين الرياض وأنقرة، في ضوء الاحتفاء بغولن، والاتهامات التي توجه لأردوغان في بعض الصحف السعودية.

كما أثار الحوار أيضاً غضب بعض المغردين الذين أطلقوا هاشتاغ #العربية_تتبنين_فتح_الله_غولن.

وكرر فتح أو غولن في حوار مع "العربية" الاتهامات التي كان وجهها لأردوغان في حوار سابق مع قناة "الغد العربي" المملوكة لمحمد دحلان، بأن "سيناريو الانقلاب دبره مع القوميون اليساريين المتطرفين داخل الجيش، لتصفية جميع معارضيه".

ولست المرة الأولى التي تولى فيها العربية انتقادات بخصوص الشأن التركي، حيث أثارت تغطيتها لمحاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا سخطاً واستنكاراً واسعاً، حتى تم اتهامها بعدم المهنية والموضوعية.